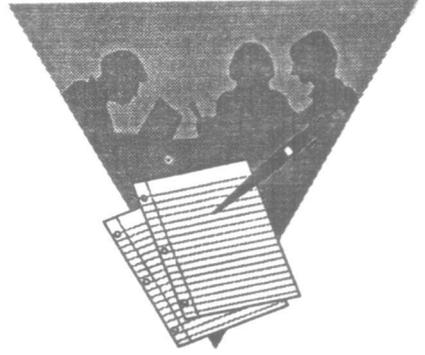


## ثاني عشر التطوير والتعلم



- \* مفهوم التطوير التربوي.
- \* أهمية التطوير التربوي ودواعيه.
- \* الأسس التي تقوم عليها عملية التطوير التربوي.
- \* خطوات التطوير التربوي.
- \* مقومات نجاح المنهج المطور.
- معوقات التطوير التربوي.

obeikandi.com

## ثاني عشر : التطوير والتعلم

### : Learning & Development

أشرنا من قبل إلى أن التربية أداة لاغنى عنها في صنع المستقبل الذي نرجوه أمة أمة؛ فهي التي تعمل على تمكين الإنسان من أن يكون فعالاً في بناء المجتمع وتقدمه. إذ تسهم في عملية تفتح شخصية الفرد، وتحرير عقله، وتهذيب عواطفه وأخلاقه، وتحقيق كفاياته العملية. فالتربية إصلاح لحاضر المجتمع وواقع حياته، وإعداد لمستقبل أفضل. فالتربية المقصودة هي إعداد للحياة وتوجيه لها، وهي تسمى إلى تطوير الفرد والجماعة، ليطوروا الحياة من حولهم ويكيفوها لمعيشتهم في مجتمع يتصف دائماً بالتغيير والتطور (٣٥ : ٥).

فالتغيير حقيقة إنسانية اجتماعية، بل لعله الحقيقة الإنسانية الكبرى. والتطوير حالة من الحالات يكون فيها التغيير محملاً بقيم معينة يراها الداعون له سبيلاً نحو الأفضل أو الأحسن للفرد أو للمجتمع.

### مفهوم التطوير التربوي Educational Development

س : عفوياً .. ماذا يقصد بالتطوير التربوي في مجالات التعليم والتعلم ؟

ج : حسناً ... يقصد بالتطوير التربوي في مجالات التعليم والتعلم عادة : «مجموعة التغييرات التي تحدث في نظام تعليمي معين بقصد زيادة فاعليته، أو جعله أكثر استجابة لحاجات الفرد وحاجات المجتمع الذي ينشأ فيه» .

وقد يكون التطوير جذرياً شاملاً يتضمن أهداف النظام التعليمي وبنية وخطته ومناهجه بما يرقى بهذا التطوير إلى مستوى الإصلاح الشامل Reform أو قد يكون جزئياً يشمل جانباً من النظام التعليمي، أو جزئية فيه مما يجعله تجديدياً

Innovation، مثل إدخال مستحدثات جديدة فى إدارة التعليم أو نظام القبول فيه أو مناهجه وخططه، أو غير ذلك من جزئيات النظام التعليمى (٣٨ : ١٢٩).

فإذا أردنا أن نحقق تغييرات مستهدفة فى سلوك التلاميذ لتطوير تعلمهم إلى الأفضل فإننا ينبغي أن نقوم بتطوير وتحديث المناهج الذى يقصد به تخطيط الفرص التعليمية، وتهيئة المواقف التعليمية المناسبة التى تستهدف تحقيق التغييرات المطلوبة فى سلوك التلاميذ، أى أن المقصود بتطوير المناهج وتحديثها إدخال تجديدات ومستحدثات فى مجالها بغرض تحسين العملية التربوية ورفع مستواها بحيث تؤدي فى النهاية إلى تعديل سلوك التلاميذ، وتحسين تعلمهم وتوجيهه فى الاتجاهات المطلوبة وفق الأهداف التربوية المنشودة (١١ : ٢٠٥).

س : لاحظ أحياناً أنه تأتى إلى المدارس تعليمات من إدارات التعليم التابعة لها بحذف موضوعات دراسية فى بعض المواد، أو إضافة موضوعات دراسية إليها، فهل يعدّ هذا نوعاً من التطوير التربوى ؟

ج : الحقيقة أن مفهوم التطوير يختلف باختلاف مفهومنا للمنهج. ففى ظل المفهوم الضيق للمنهج الذى ينظر إليه على أنه المقررات الدراسية ولاشئ سواها يكون التطوير مقصوداً على إجراء تعديلات فى المقررات الدراسية بالحذف أو بالإضافة فى بعض الموضوعات الدراسية. غالباً ما يكون هذا التطوير التقليدى عملاً عشوائياً لا يستند على أساس أهداف واضحة أو خطط مدروسة أو تقويم سليم. أما فى ظل المفهوم الواسع الحديث للمنهج باعتباره يشمل كل ما تقدمه المدرسة فى سبيل تحقيق الأهداف التربوية الشاملة الكاملة المتزنة فى نمو التلميذ فى جميع جوانبه، فإن التطوير بمفهومه الصحيح يمثل تغييراً شاملاً للمناهج ولكوناتها وفق أهداف واضحة محددة وتخطيط علمى، وتجريب ميدانى يحدد مشكلاته ونواحي قوته وضعفه، ويمهد الطريق لمزيد من التطوير. وهذا يعنى أن التطوير التربوى بهذا

المفهوم عملية هادفة واسعة شاملة مستمرة مترامية الأطراف ترتبط بالثقافة وتغيراتها السريعة المتلاحقة، وترتبط بالتلميذ ونموه، وبالمعلم وإعداده وتدريبه، كما ترتبط بكل ما فى المدرسة والمجتمع والبيئة والعصر والحياة (١١ : ٢٠٦).

### أهمية التطوير التربوى ودواعيه .

س : إذا كانت الأهداف التربوية المنشودة تتحقق بدرجة مناسبة بالعمل التربوي المدرسى .. فهل يمكن أن نكتفى بهذا العمل ؟ أو لابد من عملية التطوير التربوى ؟

ج : يجب أن نسلم بأن التغيير هو سمة الحياة، بل هو سمة أساسية من سمات المجتمعات المعاصرة مهما كانت درجة نموها وتطورها. والمجتمع المعاصر يتصف بديناميكية هائلة وتغير متسارع فى جميع مكوناته : الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، ويقدر ما يزداد تسارع هذا التغيير يزداد الاهتمام بالمستقبل والمصير، ويشتد التساؤل عما ستكون عليه صورة الحياة فى الغد القريب. وبأتى التطوير التربوى هنا ضرورة ملحة حتى يمكن مسابرة المجتمعات المتقدمة التى وصلت إلى مكانة حضارية معاصرة متقدمة. وبما لاشك فيه أن التغيير الذى تتميز به الحضارة المعاصرة هو ثمرة من ثمرات الثورة العلمية التقنية، والتى من أهم مظاهرها ما يلى (١٥ : ١٠ - ١٩) :

### (أ) الانفجار المعرفى .

فإن الإنسانية لم تعرف فى تاريخها الطويل تفجراً فى المعرفة كما شهدت فى النصف الثانى من القرن العشرين. فلقد أدى ازدياد النشر العلمى فى مختلف المجالات إلى عجز رجل العلم عن الاطلاع على كل ما يصدر حتى فى مجال اختصاصه، وصارت النتائج العلمية تنمو نمواً هائلاً. وظهر العلماء فى شتى ميادين المعرفة بدرجة غير متوقعة، لدرجة أنه يمكن القول بأن أكثر من تسعين بالمائة من العلماء الذين شهدتهم البشرية عاشوا فى القرن العشرين. وراح نمو المعرفة على

إطلاقها يتضاعف من عشر مرات إلى خمس عشرة مرة في كل عقد من الربع الأخير من القرن الحالي.

### (ب) التقدم التكنولوجي الهائل :

ولم تقتصر الثورة المعرفية والانفجار المعرفي على الجوانب النظرية، بل تعدتها إلى الجوانب التطبيقية. فظهرت الاكتشافات والاختراعات الحديثة الهائلة. ولقد تقلصت الفجوة الزمنية بين النظرية وتطبيقها بصورة ملحوظة. ولقد أبرز جابور Ga-bor هذا التسارع الكبير في تطبيق الاكتشافات النظرية علمياً وتكنولوجياً في وقتنا المعاصر، ففي الماضي كانت عقود وأجيال تنقضي قبل أن يوضع الكشف العلمي النظري موضع التنفيذ (46 : 47).

ويتضح هذا التقدم التكنولوجي الهائل في الاستخدامات المختلفة للطاقة النووية، وفي تلك الآلات الصناعية المتنوعة، وفي وسائل المواصلات المتقدمة من طائرات وسيارات وقطارات وسفن وفي بناء المركبات الفضائية التي وصلت إلى بعض الكواكب القريبة من الأرض. وفي وسائل الاتصال من هاتف وتلكس وفاكس، ووسائل إعلامية مثل التليفزيون والفيديو والإذاعة وطباعة الصحف والمجلات. ويعدّ الكمبيوتر من أهم مظاهر هذا العصر، حتى صارت هذه الحقبة من هذا العصر التكنولوجي تسمى «بعصر الكمبيوتر» وشاعت استخداماته في شتى مجالات الحياة.

### (ج) التغيير الثقافي والاجتماعي للمجتمعات :

ولم تقتصر الثورة العلمية على العلوم الطبيعية بل شملت العلوم الاجتماعية والنفسية. فخضعت المجتمعات والثقافات، كما خضعت شخصية الإنسان للدراسة والتحليل، واتضح معالم التطور الإنساني على مستوى الأمم وتعاقب الحضارة على مستوى الأفراد وتطور الشخصيات وزاد فهم العوامل المحركة لهذا التطور والقوى المؤثرة فيه. كما أدى تقدم وسائل المواصلات ووسائل الاتصال إلى تقريب المجتمعات بعضها من بعض، وانتقال كثير من عناصر ثقافات المجتمعات فيما بينها فأدى هذا إلى تغيرات واضحة في ثقافتها وعاداتها وتقاليدها.

وتعدّ كل تلك المظاهر والإنجازات من نتائج التغيرات والتطورات التي حدثت في المجالات التربوية. فلقد استطاعت الدول المتقدمة أن تحقق كثيراً من أهدافها نتيجة للإنجازات الكثيرة التي تمت في مجال التربية. وهناك شبه إجماع على أن التربية تحتل مكان الصدارة في عوامل التحديث وقنواته. ومن هنا تأتي أهمية التطوير التربوي باعتباره ضرورة ملحة للتقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي والاجتماعي في بلدان العالم.

س : وهل العوامل السابقة وهي « الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الهائل والتغير الثقافي والاجتماعي للمجتمعات » هي كل الأسباب التي تدفعنا إلى التطوير التربوي ؟

ج : إن العوامل السالفة الذكر هي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى أن نأخذ دائماً بعملية التطوير التربوي .. ولكن بجانب هذا توجد أسباب مكملة لها تجعلنا نهتم بالتطوير التربوي وأهمها ما يلي ( ٢٢ : ٥٥٣ - ٥٥٦ ) :

### (١) تصور المناهج الحالية .

ف عندما يقتنع كل القائمين والمهتمين بالعملية التربوية بسوء المناهج الدراسية الحالية وقصورها عن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فإن هذا الاقتناع التام لا بد أن يدفع المسؤولين إلى تطوير هذه المناهج.

ويمكن التأكد من سوء وقصور المناهج الدراسية الحالية عن طريق :

- ضعف نتائج الامتحانات العامة.

- تقارير الموجهين والخبراء الفنيين عن سلبيات تلك المناهج.

- هبوط مستوى الخريجين.

- نتائج البحوث العلمية المختلفة التي تركز على تقويم المناهج.
- إجماع الرأي العام على قصور الناجح العام من هذه المناهج.
- آراء المعلمين الذين يقومون بتنفيذ هذه المناهج.
- مقارنة هذه المناهج بمناهج الدول المتقدمة.

## ٢- استشراف الحاجات والاتجاهات المستقبلية للفرد والمجتمع.

فقد يحدث التطوير نتيجة التنبؤ بالحاجات والاتجاهات المستقبلية للفرد والمجتمع. فمن طريق التقدم العلمى يمكن التنبؤ باحتياجات الغد ومطالبه، وعن طريق التخطيط والبحوث والاستفتاءات والإحصاءات يمكن رسم الصورة لما سوف تكون عليه الحياة فى المستقبل، وعلى ذلك يتم التطوير التربوى لكى تسهم التربية فى إشباع حاجات الغد ومطالبه.

## ٣- المقارنة بأنظمة أكثر تقدماً .

فعادة ما تتطلع الدول النامية أو المتخلفة إلى الدول الأكثر تقدماً، وغالباً ما تستعين بها فى تطوير نظمها ومؤسساتها. والتطلع إلى النظم المتقدمة يجعل الدول المتخلفة تشعر بحقيقة واقعها وبالهوة الكبيرة التى تفصل بينها وبين الدول الأخرى، ويكون ذلك بمثابة الدافع والحافز للدول النامية لكى تحدث تغييراً فى حياتها ونظمها حتى تقترب من تلك الدول المتقدمة. ومن هنا تأتى فكرة التطوير التربوى فىتم الاطلاع على النظم التربوية للدول المتقدمة للاستفادة منها فى التطوير التربوى للدول النامية أو المتخلفة لتحقيق المزيد من الأهداف التربوية المنشودة.

## الأسس التى تقوم عليها عملية التطوير التربوى :

س : هل يمكن أن أتعرف أهم الأسس التى تقوم عليها عملية التطوير التربوى ؟

ج : هذا سؤال جيد .. الحقيقة أن التطوير التربوى يبنى على مجموعة من

الأسس لا يمكن أن تتم عملية التطوير بدونها، فإذا تم الالتزام بهذه الأسس فإنها تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التطوير التربوي.

وأهم هذه الأسس ما يلي (٣٢ : ٢٦٥ - ٢٦٨) :

## **أولاً ، استناد عملية التطوير إلى فلسفة تربوية واضحة المعالم ،**

إن الفلسفة التربوية هي التي تحدد وجهة النظر للطبيعة الإنسانية وعلى هذا تحدد الأهداف التربوية التي نسعى إلى تحقيقها. ففي ظل فلسفة تربوية تؤمن بأن العقل - دون الجسد - هو الأساس في عملية النمو والتربية، نجد أن المناهج تهتم بالناحية العقلية دون الناحية الجسمية. وأي تطوير يطرأ على المناهج يدور في إطار هذه الفلسفة وتلك النظرة للطبيعة الإنسانية. وكذلك الفلسفة التي حددت مفهوم الطبيعة الإنسانية على أن عقل الإنسان مكون من مجموعة من الملكات، وكل ملكة تحتاج إلى تدريب يتم من خلال دراسة مجموعة من المواد الدراسية. فإن المناهج التي تتبع هذه الفلسفة لانهتم إلا بتوفير مجموعة من المواد الدراسية تعمل على تدريب هذه الملكات.

وتأسيساً على ما سبق فإن الفلسفة التربوية المنشودة يجب أن تكون واضحة ومحددة حتى تتحدد وجهة النظر السليمة حول الطبيعة الإنسانية، فتأتي العملية التربوية محققة للأهداف المنشودة منها ولا تتعرض للارتجال والخطأ.

إذن يمكن القول بأن التطوير الذي يستند إلى فلسفة تربوية واضحة يكون هادفاً، تستمد أهدافه من فلسفة تربوية سليمة، ومن خصائص البيئة ومطالب نمو الفرد وحاجات المجتمع.

## **ثانياً ، استناد عملية التطوير إلى دراسة**

### **علمية للمتعلم ،**

التربية عملية تهدف في المقام الأول إلى مساعدة التلاميذ على النمو الشامل الكامل المتزن الذي يتم من خلال المنهج. ومن هنا لا بد من مراعاة خصائص نمو

التلاميذ في كل مرحلة عمرية، والمشكلات المتعلقة بهذه المراحل عند تخطيط أو تطوير المنهج، وذلك عن طريق تتبع الدراسات والبحوث التربوية والنفسية والاستفادة من نتائجها في عملية التطوير. فنتائج هذه البحوث تزيد من فهمنا للتلميذ وقدراته واتجاهاته وميوله وحاجاته، كما تزيد من فهمنا لعملية التعلم وشروطها، وتزيد فهمنا في مجال طرق التدريس، فيتم تجريب عدد من الإستراتيجيات في مجال التدريس، وقد أثبت الكثير منها نجاحاً كبيراً في تقدم التلاميذ ونموهم وتحقيقهم لمعظم جوانب التعلم.

### ثالثاً ، استناد عملية التطوير إلى دراسة

#### عملية للمجتمع ،

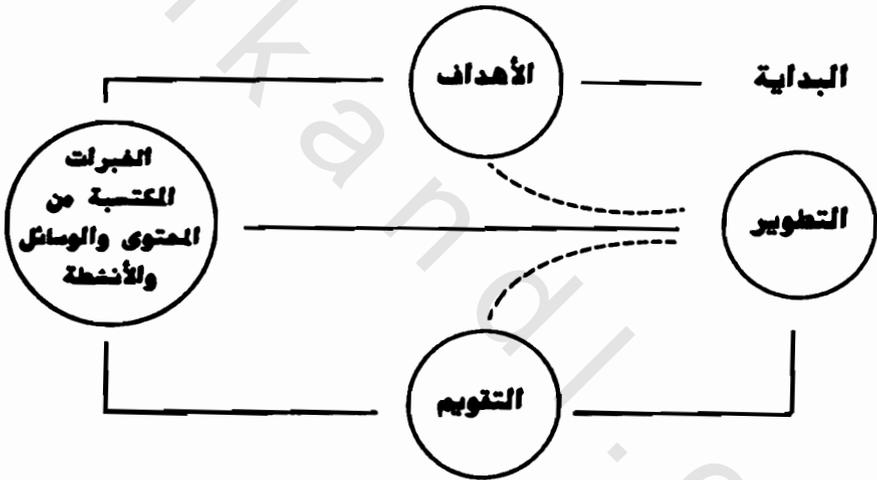
من المعروف أن المدرسة تشتق فلسفتها التربوية من فلسفة المجتمع الذي توجد فيه، وعلى هذا فإن على المدرسة أن تبني مناهجها بحيث تراعى فلسفة المجتمع وتقاليده ومشكلاته التي يعاني منها، وتطلعاته المستقبلية وطموحاته. وعند تطوير المنهج ينبغي وضع كل هذه الأمور في الحسبان. إن المجتمعات بصفة عامة تتسم بالديناميكية والتغير. ولانقصد هنا بالضرورة التغير الجذري لأن ذلك لا يحدث إلا بعد فترات طويلة وعادة ما يعقب الثورات والحروب، ولكن، حتى إذا كان هذا التغير في جانب - أو جوانب معينة - يجب أن تعكسه المناهج في أهدافها وفي محتواها وفي أنشطتها التعليمية وخبراتها التربوية وفي وسائلها وأساليب تقويمها، فإن تلك المناهج هي الترجمة الفعلية لما يحدث في المجتمع.

### رابعاً ، استناد عملية التطوير إلى عملية

#### تخطيط شاملة ،

إن المنهج الذي هو أساس العملية التربوية بناء هندسى متكامل يتضمن عدداً من المكونات مثل : الأهداف، والمحتوى، والطرق والوسائل التعليمية، وأوجه النشاط، والتقويم. وقيمة المنهج تتوقف في المقام الأول على ما بين هذه المكونات من تفاعل واتساق، فالمنهج ليس أهدافاً فقط أو محتوى فقط، بل هو كل هذه المكونات. ومن

هذا فإن التطوير يجب أن يستند إلى عملية تخطيط تشمل كل هذه المكونات، وإذا اقتصر على أحدها فإنه لا يعدو أن يكون تعديلاً قاصراً. فالتطوير الصحيح هو الذى يشمل كل مكونات المنهج. ويبدأ هذا التطوير بالأهداف حتى تلاحق التطور وتواجه المشكلات والتحديات، ثم فى ضوء الأهداف المطورة يتم تطوير المحتوى الذى يترجم هذه الأهداف، ثم التقويم الذى يجب أن يستخدم لتقديم تغذية راجعة Feed Back فيعاد تنظيم الخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف إذا ظهر فيها نقص، أو يعاد النظر فى الأهداف وبقية المكونات الأخرى. ويوضح الشكل رقم (٦) التالى العلاقة بين مكونات المنهج والتطوير :



الشكل (٦) العلاقة بين مكونات المنهج والتطوير

### خامساً ، استناد عملية التطوير إلى التعاون ،

من الضرورى أن يكون التطوير تعاونياً. والتطوير التعاونى هو الذى تشترك فيه كل الأطراف التى لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية التربوية مثل : التلميذ، والمعلم ومدير المدرسة، والموجه الفنى، والخبير التربوى، والمتخصص فى المادة

العلمية، وكذلك ولى الأمر، ورجل الاقتصاد، والمتخصص فى الشريعة، والطبيب، والمهندس، وأيضا السياسى.

ولا يقصد باشتراك كل هذه الأطراف فى عملية التطوير أن يكون لكل طرف دور متساو مع دور الآخرين عند التطوير، إذ ليس من المعقول أن تكون هناك مساواة بين رأى التلميذ ورأى خبير فى المناهج، وإنما المقصود هو أن تتاح الفرصة لكل فرد أن يعبر عن رأيه، ويبين وجهة نظره. وتطوير المنهج يستلزم تطوير المبانى المدرسية، وتطوير هذه المبانى المدرسية يتطلب مراعاة بعض النواحي الصحية، وهذا يتطلب إشراك المهندس والطبيب وغيرهما (٢٢ : ٥٧١ - ٥٧٢).

### سادساً : استناد عملية التطوير إلى الاستمرارية :

عرفنا من قبل أن المناهج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمعات وحركتها، بل إن جودة المنهج تقاس بما يعكسه من تغيرات تحدث فى المجتمع. كما عرفنا أن المجتمعات متغيرة، ومن هنا فإن المناهج مهما يندل فى تطويرها من جهد فإنها لن تصل إلى درجة الكمال. ولهذا يجب أن يكون التطوير عملية مستمرة وعلى فترات غير متباعدة، وأن تستخدم فيها الأساليب العلمية والمتنوعة حتى تنهض بالمناهج لتساير ما يحدث فى المجتمعات من تغيرات، وتواكب التحديات التى تقابل هذه المجتمعات من الانفجار والتقدم التكنولوجى الهائل، وتقدم العلوم التربوية والنفسية (٣٣ : ٢٦٨).

على أنه ينبغى أن نعطى كل تجديد أو تطوير فرصته المناسبة للاستقرار وإمكانية متابعته وتقويمه، وإصدار أحكام علمية سليمة عليه، وذلك حتى لا تكون التعديلات متلاحقة بصورة لا تسمح بتفهمها واستيعابها وتبين نتائجها وآثارها الحقيقية. فكثيراً ما نلاحظ أن المستحدثات الجديدة فى الحقل التربوى لا تؤتى ثمارها فوراً، وإنما تتطلب بعض الوقت حتى يتم تقبلها، واكتساب المهارات المتصلة بها، والعمل بمقتضاها. لذلك يحسن أن يكون التطوير التربوى تدريجياً، وأن يبدأ بالواقع، وأن يراعى الإمكانيات المتاحة وأن يتقبله المعلمون ويؤمنوا به

ويتقنوا مهاراته، ويتطلب كل ذلك فترة من الزمن للتهيؤ والاستعداد والتعلم الجديد (١١ : ٢١١ - ٢١٢).

ويمكن القول بأن من الأصلح أن تفصل بين عملية التطوير التي تتم وعملية التطوير التي تليها مدة زمنية لا تقل عن خمس سنوات للأسباب الآتية :

١ - حتى يعطى للمنهج المطور فرصة للاستقرار تسمح بتحسين أداء المعلمين إذ أن السنوات الأولى التي تعقب عملية التطوير تواجه الكثير من العقبات والمشكلات ثم بعدها يأتي الاستقرار.

٢ - حتى يمكن الحكم على المنهج بطريقة موضوعية وإجراء المقارنات والبحوث التقويمية.

٣ - حتى تكون عملية التطوير التربوي اقتصادية (٢٢ : ٥٧٢ - ٥٧٣).

### سابعاً ، استناد عملية التطوير إلى مسايرة

#### الاتجاهات التربوية المعاصرة .

يتأثر التطوير بالأساليب التي تستخدم في التعليم. ولقد تطورت الاتجاهات التربوية فيما يتصل بأساليب التعليم. ولكي يحقق التطوير أهدافه، فلا بد له من أن يهتدى بالاتجاهات المعاصرة في هذا المجال، وفي مقدمة هذه الاتجاهات ما يأتي (١١ : ٢١٣ - ٢١٤) :

#### ١ - يتم التعليم عن طريق نشاط التلاميذ ومشاركتهم

##### في العملية التعليمية .

فالتربية الحديثة لم تعد تنظر إلى عملية التعلم على أنها نقل المعرفة من الكتاب المدرسي أو المعلم إلى عقل التلميذ، وإنما يتم التعلم بقدر ما تعمل المدرسة على تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ لكي ينشط ويشارك في مواقف الخبرة ويحرر بها، وينفعل بها، ويستجيب لها بقدر ما تدعوه هذه المواقف إلى التفكير والمبادرة والتصرف. فالتلميذ يعلم نفسه عندما تتاح له الظروف المناسبة.

## ٢ - انتقال اهتمام التربية من القدار إلى النوع .

لم يعد همّ المعلم حشو أذهان وعقول التلاميذ بالمعرفة والمعلومات، وإنما مساعدتهم على أن يستفيدوا من هذه المعلومات إلى أقصى حد ممكن في حياتهم حالياً ومستقبلاً. وعلى ذلك فإن قيمة المعلومات التي يحصلها التلميذ لا تتجلى في مجرد قدرته على استرجاعها وإنما في مدى فهمها وتطبيقها واستخدامها استخداماً وظيفياً في مجالات حياته. وبذلك تتحول هذه المعرفة إلى طاقة خلاقة داخل العقول والنفوس؛ تغير النظرة، وتعديل الاتجاه، وتدعم القيم، وتوجه السلوك، وتبني الشخصية، ويتوقف كل ذلك على أسلوب التعلم ونوعه الذي أصبح يفوق في قيمته وأثاره مقدار التعلم.

## ٣ - استخدام تقنيات التعليم في التعلم .

لقد أثرت تقنيات التعليم تأثيراً كبيراً في ميدان التعليم والتعلم وتطوير المناهج. فلقد قدمت تقنيات وتكنولوجيا التعليم الأجهزة التعليمية والمواد التعليمية وأساليب التعلم الذاتي باستخدام المعامل المصغرة، والصور، والأفلام التعليمية، وأجهزة العرض الحديثة. وبذلك أصبحت الفرصة مواتية في المجال التربوي لتفريد التعليم، بحيث يمكن أن يتعلم التلميذ وفق استعداداته وسرعته الخاصة، ووفق ميوله واهتماماته، وبذلك اتجهت التربية الحديثة إلى تحقيق أهداف التعلم الذاتي والتعلم المستمر، والتعلم من أجل التمكن.

## خطوات التطوير التربوي :

س : شكراً لك على هذا التوضيح ... والآن هل يمكن أن أتعرف أهم الخطوات التي تمر بها عملية التطوير التربوي ؟

ج : حسناً ... الحقيقة أن هناك خطوات أساسية متعددة تمر بها عملية التطوير التربوي، وهذه الخطوات هي :

## ١ - الوعى بأهمية التطوير واعتقاد ضرورته .

ينبغي أن يكون هناك وعى كاف بأهمية عملية التطوير التربوى فكثيراً ما يفرض التطوير على العاملين فى الميدان التربوى دون أن يشاركوا فيه، أو يدركوا أهدافه، أو يعتقدوا ضرورته، وعندئذ فإنهم يتقبلونه، أو يتحمسون له، بل إنهم فى أحوال كثيرة يقاومونه وينتهزون الفرص للارتداد إلى القديم، أو يلجئون إلى تنفيذ المناهج المطورة بروح المناهج القديمة.

## ٢ - تحديد الأهداف المرجوة من عملية التطوير .

إن تحديد الأهداف أمر ضرورى، فبمقتضاه يتم اختيار المحتوى الدراسى، واختيار أساليب التدريس وطرقه والوسائل التعليمية، واختيار أساليب تقويم هذه الأهداف. وتحديد الأهداف يتم فى ضوء طبيعة المجتمع والتلميذ وحاجتهما، وطبيعة المادة العلمية التى ستخضع للتطوير. والأهداف - بوصفها بداية لتطوير المنهج - يجب أن تتضمن - بجانب الحقائق والمعارف والنظريات والقوانين - القيم والمبادئ والاتجاهات المتضمنة فى فلسفة المجتمع، وأن تكون أهداف المادة متسقة مع الأهداف العامة للتربية، وأن تكون شاملة لجميع جوانب الخبرة المرية، وأن تصاغ بصورة سلوكية إجرائية واضحة تفيد فى اختبار المحتوى. وبالإضافة إلى ذلك يجب أن تنظم فى مجموعات بحيث تسهل ترجمتها إلى خبرات تعليمية (٣٣ : ٢٦٩).

## ٣ - تقويم الواقع التعليمى المراد تطويره .

يعدّ التطوير التربوى عملية تصحيح للمسار، ولذلك فإنه لا ينفصل عن الواقع ولا يبدأ من نقطة الصفر، ولذلك فإن التطوير العلمى يبدأ بتقويم الواقع فى ضوء المعايير التى تُشتق من أهداف التربية واتجاهاتها المعاصرة، والمستويات التى تم تحديدها.

ويتضمن تقويم المنهج بمفهومه الواسع الحديث لجميع مكوناته؛ سواء فى ذلك المقررات والكتب الدراسية، وطرق التدريس ووسائله، والنشاطات المتنوعة، وأساليب التقويم المختلفة، والعلاقات والأهداف والخطط والتلاميذ والمعلمون،

والإدارة المدرسية، والمباني والمعدات والأدوات والمعامل والمختبرات وما إلى ذلك (١١) : (٢١٦).

#### ٤ - تخطيط جوانب المنهج المنشود .

ويتم هذا التخطيط فى خطوات كما يلى (٣٣ : ٢٦٩) :

(أ) تحديد التنظيمات التى تناسب كل مرحلة تعليمية، فمحدد نوع التنظيم المنهجى أمر فى غاية الأهمية، لأنه يعدّ الوعاء الذى يشكل الخبرات التعليمية، ويسهم بقدر كبير فى مساعدة التلاميذ فى اكتساب هذه الخبرات.

(ب) اختيار طرق التدريس التى تتمشى مع روح التنظيم المنهجى المختار، بحيث تساعد التلميذ فى تكوين المفاهيم والتعميمات وتنمية المهارات الأساسية.

(ج) اختيار الوسائل التعليمية التى يحتاج إليها كل موضوع من موضوعات المنهج، وتحديد الوظائف التعليمية التى يمكن أن تؤديها كل وسيلة فى ضوء معايير محددة، مؤداها أن كل وسيلة ينبغى أن تكون هادفة مسهمة فى عملية التعلم فى ضوء الإمكانيات المتاحة.

(د) التخطيط لأوجه النشاطات التعليمية المصاحبة للمنهج، بحيث يسهم كل نشاط فى إكساب التلاميذ المزيد من الخبرات.

(هـ) تحديد أساليب التقويم، أى وضع برنامج متكامل للتقويم يتضمن كل المعايير الخاصة به، مع ملاحظة أن يسائر التقويم كل خطوة من خطوات تطوير المنهج.

#### ٥ - تجريب المنهج المقترح قبل تعميمه .

بعد أن يتم تخطيط جوانب المنهج المختلفة، يجب أن يخضع المنهج المقترح للتجريب للوقوف على مدى سلامته على المستوى التنفيذى.

ويتطلب ذلك القيام بالخطوات التالية (٢٢ : ٥٧٦ - ٥٧٧) :

(أ) وضع خطة عامة للتجريب تشمل الأهداف والخطوات والتقويم.

(ب) تحديد المجالات التي يتم فيها التجريب.

(ج) توفير مجموعة من الاختبارات والمقاييس للاستعانة بها في الحكم على النتائج التي يتم التوصل إليها.

(د) اختيار عينة من المدارس والفصول والتلاميذ لإجراء عملية التجريب.

(هـ) توفير كافة المتطلبات اللازمة للتجريب.

(و) تصحيح الإجابات وتحليل النتائج التي يتم التوصل إليها وتفسيرها علمياً.

(ز) عقد ندوات وجلسات لمناقشة هذه النتائج وتلك التفسيرات.

(ح) إدخال التعديلات اللازمة على المنهج، بناء على نتائج التجريب.

#### ٦ - الاستعداد لتنفيذ المنهج وتعميمه .

يتضمن الاستعداد لتنفيذ المنهج وتعميمه، تهيئة الظروف المناسبة لهذا التعميم وبخاصة إعداد الكتب والوسائل والأدوات اللازمة لهذا التعميم، وإعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام الطرق الحديثة للتدريس، ووسائل التقويم اللازمة، وكذلك تدريب الموجهين على الطرق الحديثة في الإرشاد والتوجيه والإشراف.

#### ٧ - تنفيذ المنهج وتعميمه .

يتم تنفيذ المنهج وتعميمه وفق خطة زمنية محددة مع الإشراف والتوجيه والحرص الدائم على تنفيذ المنهج المقترح بالروح التي أملت التطوير الجديد وصدرت أهميته واتجاهاته (١١ : ٢٢٤). ويراعى في هذا التنفيذ الدقة والجدية في تحقيق الأهداف المنشودة من هذا المنهج المطور سواء من المعلم والتلميذ والموجه ومدير المدرسة.

#### ٨ - المتابعة والتقييم .

إن تعميم المناهج المطورة لا يمثل الخطوة الأخيرة في بنائها، إذ ينبغي أن

تخضع هذه المناهج لمتابعة مستمرة وتقويم علمي دقيق وفق خطة محددة، وباستخدام الأساليب المناسبة تمهيداً لمزيد من التطور (١١ : ٢٢٤).

وتتطلب عملية المتابعة ما يلي (٢٢ : ٥٧٨) :

(أ) إجراء الاستفتاءات المستمرة بين التلاميذ والمعلمين والموجهين والخبراء، لمعرفة رأى كل فئة من هذه الفئات وقياسه.

(ب) دراسة التقديرات الفنية التي يعدها الموجهون والمديرون.

(ج) عقد الندوات ومناقشة الآراء بكل صراحة ووضوح.

(د) تكوين لجان تحليل نتائج الامتحانات العامة، بحيث تؤدي إلى اكتشاف النقاط التي تحتاج إلى تعديل أو تغيير.

(هـ) تشكيل لجان أخرى لمتابعة كل جانب من جوانب المنهج.

### مقومات نجاح المنهج المطور :

س : لقد عرفت الآن الخطوات التي تمر بها عملية التطوير التربوي. فشكراً على ذلك .. ولكنني أود أن تلخص لي أهم مقومات نجاح المنهج المطور ؟

ج : حسناً .. يمكن أن نتوقع نجاح المنهج المطور عند تنفيذه وتعميمه، إذا ما توفرت المقومات أو الشروط الآتية (١٧ : ٥٠١) :

١ - إذا شعر المعلمون بأهمية الحاجة إلى المنهج الجديد.

٢ - إذا لم يتسم المنهج بالتعقيد، وتم شرحه بوضوح للمعلمين.

٣ - إذا تم توفير المواد التعليمية التي تدعم المنهج المطور للمعلمين القائمين على عملية التنفيذ.

- ٤ - إذا كانت التجارب الأولية للمنهج المطور ناجحة.
- ٥ - إذا تحمل مديرو المدارس المسؤولية كاملة في تنفيذ المنهج المطور في مدارسهم وإنجازهم، بشرط أن يكونوا قد تلقوا التدريب اللازم.
- ٦ - إذا تم تطوير إعداد المعلمين الذين سيقومون بتنفيذ المنهج الجديد التطوير الكافي.
- ٧ - إذا تم عمل خطة لعملية الإنجاز بعناية، بحيث تفيد في متابعة عملية التنفيذ.
- ٨ - إذا اتخذ الإداريون الخطوات اللازمة للقضاء على المشكلات التي تتعلق بالعبء الزائد الذي يقع على المعلمين في أثناء القيام بتنفيذ المنهج المطور.
- ٩ - إذا تبادل المعلمون الأفكار، واشتركوا في مواجهة المشكلات معاً، وتلقوا مساندة ودعمًا من الموجهين والإداريين.

### معوقات التطوير التربوي :

س : هل هناك مشكلات أو معوقات تقف في طريق التطوير التربوي ؟ وما أهم هذه المعوقات ؟

ج : الحقيقة أن هناك كثيراً من المشكلات والمعوقات التي تقف في طريق عملية التطوير التربوي، ومن هذه المعوقات ما يتصل بطبيعة التربية، ومنها ما يتصل بطبيعة المدرسة، ومنها ما يتصل بالمعلم، ومنها ما يتصل بطبيعة المجتمع، ومنها ما يتصل بطبيعة مشروعات التطوير، وما يتصل بالميزانية والإنفاق والوسائل والتجهيزات، ومنها ما يتصل بعدم فهم طبيعة المنهج باعتباره نظاماً. وسوف نتناول باختصار أهم هذه المعوقات ( ١١ : ٢٢٩ - ٢٣٣ ).

### معوقات التطوير التربوي التي تتصل بطبيعة التربية :

١ - حيث إن التربية عملية نمو تستغرق وقتاً طويلاً، ولا تظهر آثارها بالسرعة

التي تظهر بها آثار المستحدثات الطبيعية والصناعية، فهناك صعوبات تتصل بتقبل الجماهير للمستحدثات التربوية والتحمس لها.

٢ - يشوب عملية التربية كثير من الغموض وبخاصة حول الأهداف، وما يرتبط بتحقيقها من طرق ووسائل وأساليب تقويم، وهذا كله يعوق عملية التطوير.

٣ - عدم توافر أساليب حاسمة ودقيقة للتقويم التربوي؛ فيصعب قياس الجوانب التي تنميها المناهج المطورة؛ مثل الميول والاتجاهات والقيم والقدرات الابتكارية، ولهذا فإن الاستدلال على نتائج ما تحققه المستحدثات التربوية لا يعدّ أمراً يسيراً.

### **معوقات التطوير التربوي التي تتصل بطبيعة المدرسة .**

١ - المدرسة بطبيعتها محافظة، ولذلك فهي بطيئة في تقبلها لكل جديد ومستحدث، وفرصتها قليلة في القيام بعملية التطوير التربوي.

٢ - عدم إعداد العاملين في المدرسة لممارسة البحث العلمي، وعدم وجود التشجيع الكافي للمجهدين والمجددين.

٣ - عدم وجود قنوات اتصال مناسبة بين مراكز البحوث التربوية، والعاملين في المدارس بحيث يمكن تطبيق نتائج البحوث في المجال التربوي.

٤ - لا يتوافر في عمل المدارس جو التنافس الذي كثيراً ما يظهر بين المؤسسات الصناعية والتجارية.

### **معوقات التطوير التربوي التي تتصل بالمعلم .**

١ - عدم إيمان كثير من المعلمين بأهمية التطوير التربوي.

٢ - عدم إدراك كثير من المعلمين لأهداف التطوير التربوي.

٣ - مقاومة كثير من المعلمين لأي جديد في المجالات التربوية لظنهم أنه يهدد أوضاعهم أو يخرجهم عن الطريق الذي ألفوه واطمأنوا إليه.

٤ - عدم إعداد المعلم وتدريبه على أساليب التطوير التربوي.

## موقفات التطوير التربوي التي تتصل بالمجتمع .

- ١ - غالباً ما ينظر أفراد المجتمع إلى التجديدات والمستحدثات التربوية نظرة المشكك في أمرها. فإن كل فرد من أفراد المجتمع بحسب نفسه قادراً على أن يبدى رأياً سديداً في مجال التربية.
- ٢ - إيمان كثير من أفراد المجتمع بأن أفضل أنواع التربية هي التي تم تطبيقها عليه وهو تلميذ، أو هي التي أخذت من الأسلاف، وأن الجديد في المجال التربوي دون المستوى.
- ٣ - تعارض بعض المستحدثات التربوية مع ما ألفه المجتمع من عادات وتقاليد وقيم وأساليب.

## موقفات التطوير التربوي التي تتصل بطبيعة

### مشروعات التطوير .

- ١ - يتسم بعض مشروعات التطوير التربوي بالجزئية والشكلية والارتجال وعدم التخطيط الجيد على أسس علمية.
- ٢ - وكذلك يتسم بعض هذه المشروعات بالتعقيد، فيتطلب مهارات خاصة وظروفاً لايسهل توافرها.
- ٣ - عدم تناول بعض مشروعات التطوير التربوي للمشكلات الواقعية التي تعاني العملية التعليمية منها مثل مشكلات الامتحانات التقليدية، والمقررات الدراسية المكثسة وغير ذلك.

## موقفات التطوير التربوي التي تتصل بالميزانية

### والإنفاق والوسائل والتجهيزات .

- ١ - عدم رصد الميزانيات المناسبة والإنفاق بسخاء على المشروعات التطويرية؛ إما لعدم إيمان الدولة واقتناعها بأهمية هذه المشروعات وإما لضيق ذات اليد.

٢ - عدم توافر الأدوات والمعدات والوسائل والتجهيزات اللازمة للمشروعات التطويرية.

٣ - عدم ملاءمة المدارس التقليدية وفصولها وأدواتها التي صممت للشرح والتلقين لا للبحث والدراسة والعمل الجماعي، والتفكير والابتكار والتفاعل المستمر مع البيئة والحياة.

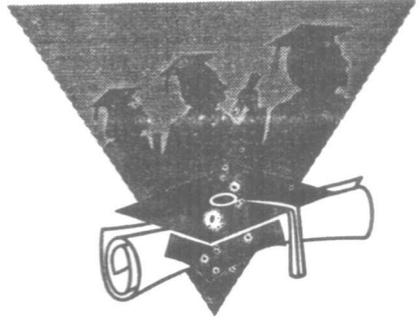
### **معوقات التطوير التربوي التي تتصل بعدم**

#### **فهم طبيعة المنهج باعتباره نظاماً .**

١ - الاقتصار فى مجال التطوير على دراسة عائق واحد وإهمال العوائق الأخرى. أو العمل على تطوير جانب واحد من المنهج وإهمال الجوانب الأخرى.

٢ - عدم فهم العلاقات التي تربط مكونات المنهج بمفهومه الواسع الحديث سواء الأهداف التربوية أو المحتوى الدراسى أو الكتاب المدرسى أو طرق التدريس وأساليبه، أو استخدام الوسائل التعليمية، أو الأنشطة الصفية واللاصفية أو وسائل التقويم وغيرها.

## فائمة الكتاب



تناول هذا الكتاب حواراً حول أهم المفاهيم والمبادئ التربوية التي ينبغى أن يلم بها كل معلم فى أى مرحلة من مراحل التعليم المختلفة، حتى يضع نفسه على الطريق الصحيح فى مجال التربية والتعليم، ويستطيع أن يسهم إسهاماً فعالاً فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

### وأهم هذه المفاهيم وتلك المبادئ .

- \* مفهوم التربية التقليدية، والمفهوم الصحيح للتربية.
  - \* مفهوم الوسائط التربوية التى تستهدف نمو الفرد من جميع جوانبه.
  - \* المفهوم الضيق التقليدى للمنهج، ومفهومه الواسع الحديث الصحيح.
  - \* مقارنة بين مفاهيم التعلم والتعليم والتدريس.
- كما يستعرض الكتاب أهم مبادئ التعلم، وأساليب هذا التعلم، وعلاقة التعلم بميول التلاميذ وحاجاتهم. وعلاقة الدوافع الإنسانية بالتعلم، وأهم العوامل التى تساعد على تحسين عملية التعلم.

وتناول الكتاب مفهوم الفروق الفردية بين المتعلمين، وأهم أسباب هذه الفروق، وكيفية قياسها، وكيف يمكن أن نراعيها بين المتعلمين، أى أهم الأساليب المتبعة لنراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

كما تناول الكتاب العلاقة بين النشاط المدرسى والتعلم، وأهمية هذا النشاط فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وشروط النشاط المدرسى ومعايره، والأسس التنظيمية له، وأهم الصعوبات والمشكلات فى النشاط المدرسى فى مدارسنا.

وأخيراً استعرض الكتاب العلاقة بين التطور التربوى والتعلم، فتناول التطوير التربوى، وأهميته، ودواعيه، والأسس التى يقوم عليها، وخطواته، ومقومات نجاح المنهج المطور، وأهم معوقات التطوير التربوى.

وإلى اللقاء إن شاء الله تعالى مع الكتاب الثانى فى هذه السلسلة التربوية، وهو بعنوان :

«المعلم الناجح - إعداده وصفاته وتدريبه»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

obeikandi.com



المراجع العربية  
المراجع الأجنبية

## أولا . المراجع العربية .

- ١ - إبراهيم بسيونى عميره وفتحى الديب : تدریس العلوم والتربية العلمية ، ط٦ (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧م) .
- ٢ - إبراهيم وجيه محمود : التعلم - أسسه ونظرياته وتطبيقه (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠م) .
- ٣ - أبو الفتوح رضوان وآخرون : المدرس فى المدرسة والمجتمع (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣م) .
- ٤ - أحمد زكى صالح : علم النفس التربوى ، ط١٣ (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٢م) .
- ٥ - أحمد زكى صالح : علم النفس التربوى ، ط١٤ (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩م) .
- ٦ - أحمد عزت راجح : أصول علم النفس (القاهرة : المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر ، بدون) .
- ٧ - أحمد محمد عامر : أصول علم النفس العام فى ضوء الإسلام ، ط١ (جدة : دار الشروق ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .
- ٨ - إدوارد بوشامب : التربية فى اليابان المعاصرة ، ترجمة محمد عبد العليم مرسى (الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٨٥م) .
- ٩ - آرثر جورج هيوز : التعلم والتعليم - مدخل فى التربية وعلم النفس ترجمة : حسن الدجيلى (الرياض : عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٢م) .
- ١٠ - إسحق أحمد فرحان وآخرون : المنهاج التربوى بين الأصالة والمعاصر ،

- ١٠ (عمان : دار الفرقان ودار التبشير للنشر والتوزيع ،  
١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- ١١ - الدمرداش سرحان : المناهج المعاصرة ، ط٤ (الكويت : مكتبة الفلاح ،  
١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- ١٢ - جابر عبد الحميد جابر : سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم (القاهرة :  
دار النهضة العربية ، ١٩٧٦م).
- ١٣ - جابر عبد الحميد جابر : التعلم وتكنولوجيا التعليم (القاهرة : دار  
النهضة العربية ، ١٩٧٩م).
- ١٤ - جابر عبد الحميد جابر وآخرون : مهارات التدريس (القاهرة :  
دار النهضة العربية ، ١٩٨٢م).
- ١٥ - جبرائيل بشارة : تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية ،  
ط١ (بيروت : المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ١٦ - جلال عبد الوهاب : النشاط المدرسى ، ط١ (الكويت : مكتبة  
الفلاح ، ١٩٨١م).
- ١٧ - جودت أحمد سعادة ، وعبد الله محمد إبراهيم : تنظيمات المناهج  
وتخطيطها وتطويرها. (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، بدون).
- ١٨ - جورج شهلا وآخرون : الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، ط٤  
(بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٨م).
- ١٩ - جيرولد كنب : تصميم البرامج التعليمية ، ترجمة : أحمد خيرى  
كاظم (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٧م).
- ٢٠ - جيمس هارولد فوكس وآخرون : الإدارة المدرسية - مبادئها وعملياتها ،  
ط١ ترجمة : وهيب سمعان وآخرون (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،  
١٩٨٣م).

- ٢١ - حسن شحاتة : النشاط المدرسى - مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، ط١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) .
- ٢٢ - حلمى الوكيل ومحمد المفتى : المناهج - أسسها ومفهومها وعناصر تنظيمها (القاهرة : دار الكتاب الجامعى ، ١٩٩١/١٩٩٠م) .
- ٢٣ - دينيس تشايلد : علم النفس والمعلم ، ترجمة : عبد الحليم محمود السيد وآخرون (القاهرة : مؤسسة الأهرام ، ١٩٨٣م) .
- ٢٤ - رمزية الغريب : التعلم - دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، ط٤ (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧١م) .
- ٢٥ - رودنى ف. ألن : التربية وقضايا الطاقة - الأهداف والممارسات العملية ، ترجمة : محمد عبد العليم مرسى (الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٨٦م) .
- ٢٦ - رونيه أوبير : التربية العامة ، ط٥ ، ترجمة : عبد الله عبد الدايم (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٢م) .
- ٢٧ - رؤوف عبد الرزاق العانى : اتجاهات حديثة فى تدريس العلوم ، ط٤ (الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .
- ٢٨ - صلاح الدين حسن الزناتى : «أثر استخدام أسلوب التعلم عن طريق العمل فى موضوع الكهرباء التيارية على تنمية المهارات المتصلة بعمليات العلم وعلى تحصيل المعلومات المتضمنة فيه لدى طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى فى جمهورية مصر العربية» رسالة دكتوراه فى التربية مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٨٥م .
- ٢٩ - طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العام (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨م) .

- ٣٠ - عبد الرحمن النحلاوى : أصول التربية الإسلامية وأساليبها ، ط ١  
(دمشق : دار الفكر ، ١٩٧٩ م).
- ٣١ - عبد الرحمن عيسوى : معالم علم النفس (بيروت : دار النهضة  
العربية ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م).
- ٣٢ - على راشد - الجامعة والتدريس الجامعى ، ط ١ (جدة : دار الشروق ،  
١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م).
- ٣٣ - فوزى طه ، ورجب الكلزى : المناهج المعاصرة ، ط ١ (الاسكندرية :  
مطابع الفن ، ١٩٨٣ م).
- ٣٤ - محمد أحمد سليم وآخرون : المناهج (القاهرة : كلية التربية جامعة  
الأزهر ، ١٩٨٤ م).
- ٣٥ - محمد الأحمد الرشيد : «التربية ومستقبل الأمة العربية» ، بحث منشور  
(الكويت : مجلة عالم الفكر، المجلد التاسع عشر، العدد الثانى، يوليو -  
سبتمبر ، ١٩٨٨ م).
- ٣٦ - محمد زياد حمدان : التعلم الصفى - تحفيزه وإدارته وقياسه ، ط ١  
(جدة : تهامة للطباعة والنشر ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م).
- ٣٧ - محمد زياد حمدان : التربية عبر التاريخ (عمان : دار التربية الحديثة ،  
١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م).
- ٣٨ - محمد سيف الدين فهمى : «اتجاهات التغيير والتطوير فى التعليم  
الجامعى وموقف جامعات دول الخليج منها» ، بحث منشور (الرياض :  
مجلة رسالة الخليج العربى العدد الثامن والعشرون، السنة التاسعة، مكتب  
التربية العربية لدول الخليج ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م).
- ٣٩ - محمد صلاح الدين مجاور، وفتحى الديب : المنهج الدراسى - أسسه  
وتطبيقاته التربوية ، ط ٤ (الكويت : دار القلم ، ١٩٧٧ م).

٤٠ - محمد قطب : قراءات في التربية الإسلامية النظرية التربوية الإسلامية (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) .

٤١ - محمد محمود محمد : علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام ، ط ١ (جدة : دار الشروق ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .

٤٢ - محمود إبراهيم الخطيب : «النشاط المدرسي ، أهميته ودور إدارات التعليم فيه » بحث غير منشور مقدم إلى ندوة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، التطوير التربوي ، الرياض : من ٦-٩/٥/١٤٠٥هـ) .

٤٣ - محيى الدين توك ، وعبد الرحمن عدس : أساسيات علم النفس التربوي (لندن : دار جون وايلي وابنائهم ليمتد ، ١٩٨٤م) .

٤٤ - منير المرسي سرحان : في اجتماعات التربية ، ط ٣ (بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٨١م) .

## ثانياً ، المراجع الأجنبية :

- 45 - Ausubel, D.P., "The use of Advance organizers in the learning and Retention of learning verbal Material", Journal of Educational Psychology, Vol. 51, No. 5., 1960.
- 46 - Clark, C.H., & W.T. Bean : "Improving Advance organizer Research : Persistent Problems and Future Directions". Reading World 22,1982.
- 47 - Gabor Dennis : Innovations, Scientific, Technological and Social, Oxford University press, 1970.
- 48 - Klausmeier, H.J. & W. Goodwin : learning & Human Abilities, New York, Harper & Row,1969.
- 49 - Lysakowski, R.S.& Walberg, H.J.: "Classroom reinforcement and learning" a quantitative synthesis. J. of Educational Research, Vol. 75, No.2,1981.
- 50 - More, A.J., "Delay of Feedback and the Acquisition and Retention of verbal Materials in classroom," Journal of educational Psychology, 60, 1969.
- 51- Pack, J.: "Positive side effects of punishment by time out.", Diss. Abst., vol. 41, No. 4 , 1980.
- 52 - Ston, C.I. : "Meta - Analysis of Advance organizer studies", Journal of Experimental Educational, 51, 1983.